Al-Lughoh: Jurnal Bahasa Arab dan Sastra Arab
https://journal.salahuddinal-ayyubi.com/index.php/ALL/issue/archive

تحليل الوصل والفصل في القرآن الكريم سورة السجدة الآيتين 2 و 4

Alya Annisa Ramadhani Nur Indah Syahfitri, Nur Indah Safitri
UIN Sumatra Utara
Emial: *alyansahannisa@gmail.com , nurindah041222@gmail.com*

Abstract

Balaghah (Arabic rhetoric) holds a significant position in understanding the beauty and precision of sentence structures in the Qur'an. One of the aspects studied in the science of Ma'ani is the use of washol (connective) and fashol (separation) in sentence construction. This article aims to analyze the use of washol and fashol in Surah As-Sajdah, verses 2 and 4. This study employs a qualitative-descriptive approach using textual analysis methods. The findings show that verse 2 uses fashol to emphasize and clarify the meaning of each phrase, while verse 4 uses washol to demonstrate the continuity and unity of meaning between the parts of the sentence. This structural choice reflects the rhetorical beauty of the Qur'an and strengthens the message of monotheism and the power of Allah.

Keyword: *Balaghah, Washol, Fashol, Surah As-Sajdah, Qur'anic Retoric.*

الْمُخْتَصَرُ

عِلْمُ الْبَلَاغَةِ لَهُ مَكَانَةٌ هَامَّةٌ فِي فَهْمِ جَمَالِ وَدِقَّةِ تَرْكِيبِ الْجُمَلِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ. أَحَدُ الْجَوَانِبِ الَّتِي يَتَنَاوَلُهَا عِلْمُ الْمَعَانِي هُوَ اسْتِخْدَامُ الْوَصْلِ (الرَّبْطِ) وَالْفَصْلِ (الْقَطْعِ) فِي بِنَاءِ الْجُمْلَةِ. يَهْدِفُ هَذَا الْمَقَالُ إِلَى تَحْلِيلِ اسْتِخْدَامِ الْوَصْلِ وَالْفَصْلِ فِي سُورَةِ السَّجْدَةِ الْآيَتَيْنِ 2 وَ 4. تَسْتَخْدِمُ هَذِهِ الدِّرَاسَةُ مَنْهَجًا وَصْفِيًّا نَوْعِيًّا مَعَ مَنْهَجِ تَحْلِيلِ النَّصِّ. تُظْهِرُ نَتَائِجُ الْبَحْثِ أَنَّ الْآيَةَ 2 تَسْتَخْدِمُ الْفَصْلَ لِتَأْكِيدِ وَتَوْضِيحِ مَعْنَى كُلِّ عِبَارَةٍ، بَيْنَمَا تَسْتَخْدِمُ الْآيَةُ 4 الْوَصْلَ لِتَوْضِيحِ الِاسْتِمْرَارِيَّةِ وَوَحْدَةِ الْمَعْنَى بَيْنَ أَجْزَاءِ الْجُمْلَةِ. يَعْكِسُ اخْتِيَارُ هَذَا التَّرْكِيبِ الْجَمَالَ الْبَلَاغِيَّ لِلْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَيُعَزِّزُ رِسَالَةَ التَّوْحِيدِ وَقُدْرَةِ اللَّهِ.

الْكَلِمَاتُ الْمِفْتَاحِيَّةُ: بَلَاغَةٌ, وَصْلٌ, فَصْلٌ, سُورَةُ السَّجْدَةِ, رِوَايَةٌ قُرْآنِيَّةٌ.

الْمُقَدِّمَةُ

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ هِيَ تَجَلِّي الْمُعْجِزَةِ اللُّغَوِيَّةِ الَّتِي لَهَا جَاذِبِيَّةٌ لَيْسَ فَقَطْ مِنَ النَّاحِيَةِ الرُّوحِيَّةِ، بَلْ أَيْضًا مِنَ النَّاحِيَةِ الْبَلَاغِيَّةِ وَالْجَمَالِيَّةِ اللُّغَوِيَّةِ. أَحَدُ الْعَنَاصِرِ الْمُهِمَّةِ فِي جَمَالِ تَرْكِيبِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ هُوَ الِاخْتِيَارُ بَيْنَ وَصْلِ الْجُمَلِ أَوِ الْعِبَارَاتِ وَفَصْلِهَا. فِي سِيَاقِ عِلْمِ الْبَلَاغَةِ، وَخَاصَّةً فِي فَرْعِ عِلْمِ الْمَعَانِي، يُعَدُّ الْوَصْلُ وَالْفَصْلُ أَدَوَاتٍ مُهِمَّةً لِتَكْوِينِ الْجُمَلِ الَّتِي تَتَنَاسَبُ مَعَ الْهَدَفِ الْمَعْنَوِيِّ وَظُرُوفِ التَّوَاصُلِ. وَهَذَا يَتَجَلَّى بِوُضُوحٍ فِي آيَاتِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ الَّتِي تَسْتَخْدِمُ تَنَوُّعًا فِي تَرْكِيبِ الْجُمَلِ لِتَعْزِيزِ الرِّسَالَةِ الَّتِي تَحْمِلُهَا.

لَقَدِ اسْتَكْشَفَتْ دِرَاسَاتٌ سَابِقَةٌ جَانِبَ جَمَالِ لُغَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مِنْ مَنْظُورِ الْبَلَاغَةِ، سَوَاءً بِشَكْلٍ عَامٍّ أَوْ بِالتَّرْكِيزِ عَلَى عَنَاصِرَ مُعَيَّنَةٍ مِثْلِ التَّشْبِيهِ وَالِاسْتِعَارَةِ أَوِ الْجِنَاسِ. سَلَّطَتْ بَعْضُ الدِّرَاسَاتِ ذَاتِ الْمَنْهَجِ التَّرْكِيبِيِّ–الدَّلَالِيِّ الضَّوْءَ عَلَى الْعَلَاقَةِ الْوَثِيقَةِ بَيْنَ شَكْلِ الْجُمْلَةِ وَعُمْقِ الْمَعْنَى، بَيْنَمَا رَكَّزَتِ الْمَنَاهِجُ الْمَوْضُوعِيَّةُ فِي التَّفْسِيرِ اللُّغَوِيِّ عَلَى التَّنَاغُمِ بَيْنَ التَّرْكِيبِ وَالْمَحْتَوَى فِي إِيصَالِ الرِّسَالَةِ الْإِلَهِيَّةِ. وَمَعَ ذَلِكَ، لَمْ يَحْظَ اسْتِخْدَامُ الْوَصْلِ وَالْفَصْلِ بِشَكْلٍ خَاصٍّ بِالِاهْتِمَامِ الْكَافِي كَمَوْضُوعِ تَحْلِيلٍ مُسْتَقِلٍّ. عَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّ الِاخْتِيَارَ بَيْنَ وَصْلِ الْجُمَلِ أَوْ فَصْلِهَا يُؤَثِّرُ تَأْثِيرًا كَبِيرًا

عَلَى الْأَثَرِ الْبَلَاغِيِّ النَّاتِجِ. هَذَا الْقُصُورُ هُوَ الْأَسَاسُ لِلْحَاجَةِ إِلَى بَحْثٍ مُتَقَدِّمٍ أَكْثَرَ تَرْكِيزًا وَخُصُوصِيَّةً عَلَى أَشْكَالِ تَرْكِيبِ الْجُمَلِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَخَاصَّةً فِي الْآيَاتِ الَّتِي تُظْهِرُ تَنَاقُضًا فِي الْأُسْلُوبِ الْبَلَاغِيِّ.

يَهْدِفُ هَذَا الْمَقَالُ إِلَى تَحْلِيلِ التَّرْكِيبِ الْبَلَاغِيِّ فِي سُورَةِ السَّجْدَةِ الْآيَتَيْنِ 2 وَ 4 مِنْ خِلَالِ مَنْهَجِ الْوَصْلِ وَالْفَصْلِ. بِالْمُقَارَنَةِ بَيْنَ اسْتِخْدَامِ هَاتَيْنِ الْأَدَاتَيْنِ الْبَلَاغِيَّتَيْنِ، يَسْعَى الْمُؤَلِّفُ إِلَى إِظْهَارِ تَمَيُّزِ اخْتِيَارِ تَرْكِيبِ الْجُمَلِ فِي إِيصَالِ الرِّسَالَةِ الْعَقَائِدِيَّةِ وَقُدْرَةِ اللَّهِ، وَكَذَلِكَ إِظْهَارِ كَيْفَ يُدْمِجُ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ الشَّكْلَ وَالْمَحْتَوَى بِشَكْلٍ مُتَنَاسِقٍ لِتَحْقِيقِ أَقْصَى تَأْثِيرٍ تَوَاصُلِيٍّ.

طُرُقُ الْبَحْثِ

تَسْتَخْدِمُ هَذِهِ الدِّرَاسَةُ مَنْهَجًا نَوْعِيًّا بِأُسْلُوبٍ وَصْفِيٍّ تَحْلِيلِيٍّ. تَمَّ اخْتِيَارُ هَذَا الْمَنْهَجِ لِأَنَّ التَّرْكِيزَ الرَّئِيسَ لِلدِّرَاسَةِ هُوَ تَحْلِيلُ الْمَعْنَى وَالْوَظِيفَةِ الْبَلَاغِيَّةِ لِتَرْكِيبِ لُغَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بِشَكْلٍ عَمِيقٍ، وَلَيْسَ بِالِاعْتِمَادِ عَلَى الْأَرْقَامِ أَوِ الْإِحْصَاءَاتِ. تَهْدِفُ هَذِهِ الدِّرَاسَةُ إِلَى وَصْفِ وَشَرْحِ اسْتِخْدَامِ الْوَصْلِ (الرَّبْطِ) وَالْفَصْلِ (الْقَطْعِ) فِي سُورَةِ السَّجْدَةِ الْآيَتَيْنِ 2 وَ 4، مَعَ مُرَاعَاةِ تَرْكِيبِ الْجُمْلَةِ وَسِيَاقِ الْمَعْنَى الْمُتَضَمَّنِ فِي كُلِّ آيَةٍ.

تَتَكَوَّنُ مَصَادِرُ الْبَيَانَاتِ فِي هَذِهِ الدِّرَاسَةِ مِنْ نَوْعَيْنِ، وَهُمَا الْبَيَانَاتُ الْأَوَّلِيَّةُ وَالْبَيَانَاتُ الثَّانَوِيَّةُ. الْبَيَانَاتُ الْأَوَّلِيَّةُ هِيَ آيَتَانِ مِنْ سُورَةِ السَّجْدَةِ، وَهُمَا الْآيَةُ 2 وَالْآيَةُ 4، وَتَمَّ تَحْلِيلُهُمَا بِالِاعْتِمَادِ عَلَى تَرْكِيبِهِمَا اللُّغَوِيِّ. أَمَّا الْبَيَانَاتُ الثَّانَوِيَّةُ فَمَأْخُوذَةٌ مِنْ مُخْتَلِفِ الْمَرَاجِعِ ذَاتِ الصِّلَةِ مِثْلِ كُتُبِ الْبَلَاغَةِ الْكَلَاسِيكِيَّةِ (دَلَائِلُ الْإِعْجَازِ، أَسْرَارُ الْبَلَاغَةِ، الْبُرْهَانُ فِي عُلُومِ الْقُرْآنِ)، وَكُتُبِ التَّفْسِيرِ الْكَلَاسِيكِيَّةِ (تَفْسِيرُ الطَّبَرِيِّ، تَفْسِيرُ الْقُرْطُبِيِّ) وَكَذَلِكَ التَّفْسِيرِ الْحَدِيثِ (تَفْسِيرُ الْمَرَاغِيِّ، تَفْسِيرُ الْمُنِيرِ)، وَكَذَلِكَ الْمَقَالَاتِ الْعِلْمِيَّةِ وَالْمَجَلَّاتِ الَّتِي تَتَنَاوَلُ عِلْمَ الْبَلَاغَةِ وَاللِّسَانِيَّاتِ الْقُرْآنِيَّةِ.

تَمَّ جَمْعُ الْبَيَانَاتِ مِنْ خِلَالِ دِرَاسَةِ الْوَثَائِقِ، أَيْ بِتَحْلِيلِ نَصِّ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَمُخْتَلِفِ الْمَصَادِرِ الْمَكْتَبِيَّةِ ذَاتِ الصِّلَةِ لِتَعْزِيزِ التَّحْلِيلِ. تَبْدَأُ عَمَلِيَّةُ تَحْلِيلِ الْبَيَانَاتِ بِتَحْدِيدِ تَرْكِيبِ الْجُمَلِ فِي الْآيَتَيْنِ الْمُدَرَّسَتَيْنِ، ثُمَّ يَتِمُّ تَحْدِيدُ مَا إِذَا كَانَ هَذَا التَّرْكِيبُ يَسْتَخْدِمُ الْوَصْلَ أَوِ الْفَصْلَ. بَعْدَ ذَلِكَ، يَتِمُّ تَفْسِيرُ الْوَظِيفَةِ الْبَلَاغِيَّةِ النَّاتِجَةِ عَنْ اسْتِخْدَامِ هَذَا التَّرْكِيبِ، مَعَ مُرَاعَاةِ سِيَاقِ الْآيَةِ وَالْمَعْنَى الَّذِي يُرَادُ إِيصَالُهُ. يَتِمُّ تَعْزِيزُ هَذَا التَّفْسِيرِ بِالرُّجُوعِ إِلَى كُتُبِ التَّفْسِيرِ وَنَظَرِيَّةِ الْبَلَاغَةِ، حَتَّى يَسْتَنْتِجَ الْبَاحِثُ فِي النِّهَايَةِ الْقِيَمَ الْجَمَالِيَّةَ وَالْمَعْنَوِيَّةَ لِاخْتِيَارِ تَرْكِيبِ الْجُمَلِ فِي الْآيَتَيْنِ.

النَّتَائِجُ وَالْمُنَاقَشَةُ

تَعْرِيفُ الْوَصْلِ وَالْفَصْلِ

الْوَصْلُ لُغَةً هُوَ الْجَمْعُ، أَيْ جَمْعُ جُمْلَةٍ إِلَى جُمْلَةٍ أُخْرَى، لِأَنَّ فِيهَا تَشَابُهًا فِي الشَّكْلِ، أَوِ الْمَفْهُومِ، أَوِ الْمَعْنَى. الْفَصْلُ لُغَةً هُوَ التَّفْرِيقُ، أَيْ تَفْرِيقُ جُمْلَةٍ عَنْ جُمْلَةٍ أُخْرَى. الْحَرْفُ الْمُسْتَخْدَمُ فِي جَمْعِ الْجُمَلِ هُوَ حَرْفُ "الْوَاوِ" الَّذِي هُوَ حَرْفُ عَطْفٍ لَا يَزَالُ غَامِضًا وَيَتَضَمَّنُ تَشَابُهًا فِي اسْتِخْدَامِهِ. بِالْإِضَافَةِ إِلَى ذَلِكَ، لَا يُمْكِنُ لِلْجُمْلَةِ الْمَوْصُولَةِ بِحَرْفِ الْوَاوِ أَنْ تُعْطِيَ مَعْنًى إِذَا لَمْ تَكُنْ مُرْتَبِطَةً بِالْجُمْلَةِ الَّتِي قَبْلَهَا وَبَعْدَهَا. بِخِلَافِ حُرُوفِ الْعَطْفِ الْأُخْرَى غَيْرِ الْوَاوِ، فَإِنَّ لَهَا مَعَانِيَ مُخْتَلِفَةً مِثْلَ التَّرْتِيبِ وَالتَّوَالِي فِي حَرْفِ الْعَطْفِ "فَ" وَالتَّرْتِيبِ وَعَدَمِ التَّوَالِي فِي حَرْفِ "ثُمَّ" الَّذِي لَا يُسَبِّبُ تَشَابُهًا.

مَوَاقِعُ الْوَصْلِ وَالْفَصْلِ

مَوَاقِعُ الْوَصْلِ

أ. فِي الْجُمْلَتَيْنِ اللَّتَيْنِ لَهُمَا تَشَابُهٌ فِي شَكْلِ الْكَلَامِ الْخَبَرِيِّ وَالْكَلَامِ الْإِنْشَائِيِّ، سَوَاءً مِنَ اللَّفْظِ أَوِ الْمَعْنَى.

1. فِي الْكَلَامِ الْخَبَرِيِّ مِثْلَ قَوْلِهِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ۝ وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ﴾ (الْانْفِطَارِ: 13-14)

" إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ۝ وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ."

فِي الْآيَةِ جُمْلَتَانِ مُتَشَابِهَتَانِ، وَهُمَا فِي شَكْلِ الْكَلَامِ الْخَبَرِيِّ وَمُتَشَابِهَتَانِ فِي الْمَعْنَى.

2. فِي الْكَلَامِ الْإِنْشَائِيِّ مِثْلَ قَوْلِهِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

﴿فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾ (التَّوْبَة: 82)

" فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا". فِي الْآيَةِ جُمْلَتَانِ إِنْشَائِيَّتَانِ.

ب. فِي الْجُمْلَتَيْنِ الْمُخْتَلِفَتَيْنِ، سَوَاءً كَانَتَا خَبَرِيَّتَيْنِ أَوِ إِنْشَائِيَّتَيْنِ، وَإِذَا لَمْ تُوصَلَا فَإِنَّ الْمَفْهُومَ الصَّحِيحَ سَيَضِيعُ، مِثْلَ مَا يَلِي:

" لَا، وَشَفَاهُ اللَّهُ" كَجَوَابٍ عَلَى سُؤَالٍ.

جُمْلَةُ "وَشَفَاهُ اللَّهُ" لَفْظًا خَبَرٌ، وَلَكِنَّهَا مَعْنًى إِنْشَائِيٌّ.

ج. فِي الْجُمْلَتَيْنِ، حِينَ تَكُونُ لِلْجُمْلَةِ الْأُولَى "مَحَلٌّ إِعْرَابٍ" وَتُوَافِقُ الْجُمْلَةُ الثَّانِيَةُ إِعْرَابَ الْجُمْلَةِ الْأُولَى مَا دَامَ لَا يُوجَدُ حَائِلٌ مِنْ جُمْلَةٍ أُخْرَى، وَلَكِنْ يَجِبُ أَنْ يَكُونَا مُتَشَابِهَيْنِ فِي شَكْلِ الْجُمْلَةِ مِثْلِ الْجُمْلَةِ الِاسْمِيَّةِ وَالْجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ كَمَا هُوَ الْحَالُ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا ﴾ (النِّسَاء: 167)

" إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا."

مَوَاقِعُ الْفَصْلِ

أ. الْجُمْلَتَانِ اللَّتَانِ لَهُمَا تَشَابُهٌ كَامِلٌ، وَتَسْتَطِيعُ الْجُمْلَةُ الثَّانِيَةُ أَنْ تَحِلَّ مَحَلَّ الْجُمْلَةِ الْأُولَى، وَفِي هَذِهِ الْحَالَةِ تَكُونُ الْجُمْلَةُ الثَّانِيَةُ بَدَلًا، أَوْ شَرْحًا، أَوْ تَأْكِيدًا. أَمْثِلَةٌ:

كَبَدَلٍ مِثْلَ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ ۝ أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ ﴾ (الشُّعَرَاء: 132–133)

" وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ. أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ."

كَشَرْحٍ لِغُمُوضِ الْجُمْلَةِ الْأُولَى مِثْلَ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَا يَبْلَى ﴾ (طَهَ: 120)

" ثُمَّ وَسْوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ، فَقَالَ: يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَا يَبْلَى؟."

(طَهَ: 120)

كَتَأْكِيدٍ (لِلتَّأْكِيدِ) لِلْجُمْلَةِ الْأُولَى مِثْلَ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿فَمَهِّلِ الْكَافِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًا ﴾ (الطَّارِق: 17)

" فَمَهِّلِ الْكَافِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًا". (الطَّارِق: 17)

ب. فِي الْجُمْلَتَيْنِ اللَّتَيْنِ لَهُمَا عَلَاقَةٌ بِكَوْنِ الثَّانِيَةِ جَوَابًا عَلَى سُؤَالٍ فِي الْجُمْلَةِ الْأُولَى مِثْلَ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ (يُوسُفَ: 53)

" وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي (مِنَ الْخَطَأِ) لِأَنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ". (يُوسُفَ: 53)

ج. فِي الْجُمْلَتَيْنِ اللَّتَيْنِ لَهُمَا مُنَاسَبَةٌ وَلَكِنْ لَا يَجُوزُ وَصْلُهُمَا لِأَنَّ الْقَصْدَ لَيْسَ تَوَافُقَ الْحُكْمِ.

جُمْلَةٌ حَالِيَّةٌ تَتَكَوَّنُ مِنْ جُمْلَةٍ اسْمِيَّةٍ تَقَعُ بَعْدَ حَرْفِ الْعَطْفِ أَوْ كَتَأْكِيدٍ لِلْمَعْنَى السَّابِقِ مِثْلَ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ ﴾ (الْبَقَرَة: 2)

" ذَلِكَ الْكِتَابُ (الْقُرْآنُ) لَا رَيْبَ فِيهِ؛ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ." (الْبَقَرَة: 2)

جُمْلَةٌ حَالِيَّةٌ تَتَكَوَّنُ مِنْ فِعْلٍ مُضَارِعٍ سَوَاءً كَانَ هُنَاكَ نَفْيٌ (إِلْغَاءٌ) عَلَى شَكْلِ "مَا" أَوْ "لَا" مِثْلَ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَطْمَعُ أَنْ يُدْخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ ﴾

" وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ". (الْمَائِدَةِ: 84)

تَحْلِيلُ سُورَةِ السَّجْدَةِ الْآيَتَيْنِ 2 وَ 4

آيَةُ الْقُرْآنِ وَتَرْجَمَتُهَا

﴿تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (السَّجْدَةِ: 2)

"تَنْزِيلُ الْقُرْآنِ الَّذِي لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ".

﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ﴾ (السَّجْدَةِ: 4)

"اللَّهُ هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ، ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ. لَيْسَ لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ. فَهَلْ لَا تَتَذَكَّرُونَ؟" (السَّجْدَةِ: 4)

جَدْوَلُ الْمُقَارَنَةِ بَيْنَ تَحْلِيلِ الْوَصْلِ وَالْفَصْلِ فِي سُورَةِ السَّجْدَةِ الْآيَتَيْنِ 2 وَ 4

| جَانِبُ التَّحْلِيلِ | الْآيَةُ 2 تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ | الْآيَةُ 4 اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ |

| نَوْعُ الْبَلَاغَةِ | فَصْلٌ (قَطْعٌ) | وَصْلٌ (رَبْطٌ) |

| تَرْكِيبُ الْجُمْلَةِ | جُمْلَةٌ قَصِيرَةٌ وَمُنْفَصِلَةٌ | جُمْلَةٌ طَوِيلَةٌ وَمُتَّصِلَةٌ |

| الْأَدَاةُ اللُّغَوِيَّةُ | "بِدُونِ حَرْفِ عَطْفٍ (وَ، فَ، إِلَخ)" | "اسْتِخْدَامُ وَ، ثُمَّ، التَّوَازِي | "

| الْأَثَرُ الْبَلَاغِيُّ | "تَأْكِيدُ مَعْنَى كُلِّ عِبَارَةٍ، إِيجَادُ إِحْسَاسٍ بِالسُّلْطَةِ" | "اسْتِمْرَارِيَّةُ الْفِكْرَةِ، الْعَلَاقَةُ الزَّمَنِيَّةُ | "

| الْغَرَضُ الْمَعْنَوِيُّ | تَأْكِيدُ صِحَّةِ الْقُرْآنِ وَمَصْدَرِهِ | شَرْحُ قُدْرَةِ اللَّهِ بِشَكْلٍ مَنْطِقِيٍّ |

| إِيقَاعُ الْقِرَاءَةِ | حَاسِمٌ وَمُتَقَطِّعٌ (وَقْفٌ عِنْدَ كُلِّ جُمْلَةٍ) | سَلِسٌ وَمُتَدَفِّقٌ |

| الْقِيمَةُ الْبَلَاغِيَّةُ | "اسْتِقْلَالِيَّةُ الْمَعْنَى، الْحَزْمُ" | "تَمَاسُكُ الْمَعْنَى، التَّسَلْسُلُ السَّرْدِيُّ | "

الْخُلَاصَةُ

بِنَاءً عَلَى نَتَائِجِ تَحْلِيلِ سُورَةِ السَّجْدَةِ الْآيَتَيْنِ 2 وَ 4، يُمْكِنُ اسْتِنْتَاجُ أَنَّ اسْتِخْدَامَ الْوَصْلِ وَالْفَصْلِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ لَيْسَ شَكْلًا مِنْ أَشْكَالِ تَرْكِيبِ الْجُمَلِ الْعَرَضِيِّ أَوْ مُجَرَّدَ تَنَوُّعٍ لُغَوِيٍّ، بَلْ هُوَ اسْتِرَاتِيجِيَّةٌ بَلَاغِيَّةٌ مَلِيئَةٌ بِالْمَعَانِي. تَسْتَخْدِمُ الْآيَةُ 2 الْفَصْلَ لِفَصْلِ كُلِّ عِبَارَةٍ دُونَ حَرْفِ عَطْفٍ، بِهَدَفِ إِعْطَاءِ تَأْكِيدٍ قَوِيٍّ لِكُلِّ مَعْلُومَةٍ—أَنَّ الْقُرْآنَ هُوَ كِتَابٌ لَا رَيْبَ فِيهِ وَمِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ. فِي حِينِ تَسْتَخْدِمُ الْآيَةُ 4 الْوَصْلَ لِرَبْطِ أَجْزَاءِ الْجُمْلَةِ، مُؤَكِّدَةً اسْتِمْرَارِيَّةَ عَمَلِيَّةِ الْخَلْقِ وَقُدْرَةِ اللَّهِ، وَدَاعِيَةً الْقَارِئَ لِلتَّفَكُّرِ مِنْ خِلَالِ تَسَلْسُلٍ مَنْطِقِيٍّ مُتَرَابِطٍ.

تُظْهِرُ هَذِهِ الْفُرُوقُ فِي الْأُسْلُوبِ الْبَلَاغِيِّ أَنَّ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ لَيْسَ جَمِيلًا مِنْ جَانِبِ الْمَعْنَى فَقَطْ، بَلْ أَيْضًا مِنْ جَانِبِ التَّرْكِيبِ. يَتِمُّ اخْتِيَارُ الْوَصْلِ أَوِ الْفَصْلِ بِتَنَاسُبٍ مَعَ الْغَرَضِ مِنَ الرِّسَالَةِ، وَنَبْرَةِ الْحَزْمِ، وَإِيقَاعِ الْقِرَاءَةِ الْمُرَادِ إِظْهَارُهُ. لِذَلِكَ، تُعَدُّ دِرَاسَاتُ الْبَلَاغَةِ مِثْلَ هَذِهِ مُهِمَّةً جِدًّا فِي فَهْمِ إِعْجَازِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بِشَكْلٍ أَعْمَقَ، وَكَذَلِكَ إِظْهَارِ كَيْفَ يَدْعَمُ الشَّكْلُ وَالْمَحْتَوَى فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بَعْضُهُمَا الْبَعْضَ فِي إِيصَالِ الْقِيَمِ الْإِلَهِيَّةِ.

قَائِمَةُ الْمَرَاجِعِ

Hasibuan, Nafis & Nasution, Azlan. (2024). *Analisis Fashol dan Washol dalam Surah As-Sajdah Ayat 2 dan 4*. Tashdiq: Jurnal Kajian Agama dan Dakwah.

Idrus, Sulkifli. (2024). *Sejarah 'Ilmu Balaghah, Tokoh-Tokoh dan Aspek-Aspeknya.* PElITA – Jurnal Pendidikan dan Keguruan, 2(2), 195–205.

Nasution, Azlan & Hasibuan, Nafis. (2024). *Analisis Fashl dan Washl sebagai Pemisah dan Penghubung Kalimat dalam Surat As-Sajadah Ayat 2 dan 4*. Perspektif: Jurnal Pendidikan dan Ilmu Bahasa, 2(4).

Putra, Muchammad Agiel Kholid. (2024). *Ilmu Balaghah dan Kontribusi Perkembangan Tafsir*. Maliki Interdisciplinary Journal, 2(2).

Zubairin , Ahmad .(2022). Fashl dan Washl dalam Ilmu *Ma'ani : Analisis Retoris Dalam Al-QUR'AN* .Jakarta : Nur Ilmu Press

Hilal Bay Ibnu Jihad,Moh.Rozzy Zamroni. (2020) .*Kedudukan Fashl dan Washl dalam Surah Al-Insyiqaq*.Seminar Nasional Bahasa Arab Mahasiswa IV 2020 HMJ Sastra Arab,Fakultas Sastra,Universitas Negeri Malang

Basyiruddin, et al. (2023) .*Studi Komprenshif tentang surah As-Sajadah*. Malang: Al-Ma'arif Press

Khamim, & Subakir, A. (2018). *Ilmu Balaghah Dilengkapi Dengan Contoh-Contoh Ayat, Hadits Nabi dan Syair Arab*. In *Studi Islam dan Sosial*. http://repository.iainkediri.ac.id/61/1/ilmu balaghah 2018